عطف النظر عن تفسير الشيء الافترا بادعا النبوة اما بالنظر اليه فيكون عطف تفسير هذا وفيه
ان كلا من عطف الخاص على العام وعطف التفسير لا يكون باو والاحسن انه من عطف المغاير
باعتبار العنوان وتكون او للتنويع في كذب مسيلمة يعني انه تارة ادعى النبوة فان
قال انا نبي وتارة ادعى الايحا بان قال ان الله اوحى الي وان كان يلزم النبوة اي فهو هنا
في نفس الامر الايحا ويلزم الايحا النبوة هذا وتغيرهم من صنيع الشيخ الان او بمعنى
الواو حيث قال بدعوى النبوة والايحا كذبا اه شيخنا   او قال اوحي الي عطف
على افترى والي في محل رفع لقيامه مقام الفاعل وجوز ابو البقا ان يكون القايم
مقامه ضمير المصدر قال تقديره اوحي الي الوحي او الايحا والاول اولى لان فيه
فايدة جديدة بخلاف الثاني فان معنى المصدر مفهوم من الفعل قبله اه شيخنا
سمين   نزلت في مسيلمة اي كقوله ومن اظلم الخ اه شيخنا   ومن من
قال الخ اشار به الى ان من في محل جر لانه نسق على من المجرورة بمن اه كرخي   سانزل
اي سآتي وانظم واجمع وانكلم مثل ما انزل الله اي قرانا مثل الخ لو عنى الجمع اه شيخنا
وفي السمين ومثل يجوز فيه وجهان احدهما انه منصوب على المفعول به اي
سانزل قرانا مثل ما انزل الله وما على هذا موصولة اسمية او نكرة موصوفة
اي مثل الذي انزله او مثل شيء انزله والثاني ان يكون نعتا لمصدر محذوف
تقديره سانزل انزالا مثل ما انزل الله وما مصدرية اي مثل انزال الله اه   وهم
المستهزءون اي من كفار قريش اه شيخنا   ولو ترى بحرية ومفعوله محذوف
اي ولو ترى الظالمين اذ هم في غمرات الموت اي وقت كونهم فيها اه شيخنا
المذكورون اي بقوله ومن اظلم ممن افترى الخ وقوله ومن قال الخ بدليل هذا
فيما ياتي بعد قوله غير الحق بدعوى النبوة والايحا كذبا مع قوله تعالى وكنتم
عن اياته تستكبرون الظاهر في انه خطاب للمستهزئين اه   في غمرات
الموت الموت خبر المبتدا والجملة في محل خفض بالظرف والغمرات جمع غمرة وهي
الشده العظيمة واصلها من غمره الما اذا ستره كانها تستر بغمها
من تنزل به اه سمين وفي المختار وقد غمر الما اي علاه وبابه نصر والغمرة
الشده والجمع غمر بفتح الميم كنوبه ونوب وغمرات الموت شدايده اه
والملايكة باسطوا ايديهم جملة في محل نصب على الحال من الضمير
المستكن في قوله في غمرات وايديهم خفض لفظا وموضعه نصب وانما سقطت

النون

النون تخفيفا اه سمين   يقولون لهم الخ اشار به الى ان قوله اخرجوا معمول
الحال معنا المقول المضمر وهذا القول في محل نصب على الحال من الضمير في باسطوا
وفي الحديث ان ارواح الكفار تابى الخروج فتضربهم الملايكة حتى تخرج فيفيد ان ارواح
الكفار لا تخرج بغيره وليس المراد كما اشار اليه من اخرجوا طلب اخراج الانفس والارواح
منهم لانهم غير قادرين عليه بل ايذاوهم وتغليظ الامر عليهم اه كرخي   اليوم
تجزون في هذا الظرف وجهان احدهما انه منصوب باخرجوا بمعنى اخرجوها
من ابدانكم فهذا القول في الدنيا ويجوز ان يكون في يوم القيامة والمعنى خلصوا
انفسكم من العذاب فالوقف على قوله اليوم والابتدا بقوله تجزون عذاب
عذاب الهون والثاني انه منصوب بتجزون والوقف حينيذ على انفسكم
والابتدا بقوله اليوم والمراد باليوم يحتمل ان يكون وقت الاحتضار وان
يكون يوم القيامة وعذاب الهون مفعول ثان والاول قام مقام الفاعل
والهون الهوان قال تعالى ايمسكه على هون واضاف العذاب الى الهون ايذانا
بانه متمكن فيه وذلك لانه ليس كل عذاب يكون فيه هون لانه قد يكون
على سبيل الزجر والتاديب كضرب الوالد ولده ويجوز ان يكون من باب اضافة
الموصوف الى صفته وذلك ان الاصل العذاب الهون وصف به مبالغة
ثم اضافه اليه على حد الاضافة في قولهم بقلة الحمقا ونحوه ويدل على ان
الهون بمعنى الهوان قراة عبد الله وعكرمة له كذلك اه سمين   بما
كنتم ما مصدرية اي بكونكم قايلين غير الحق وكونكم مستكبرين والبا
متعلقة بتجزون اي بسببه وغير الحق نصبه من وجهين احدهما
انه مفعول اي تذكرون غير الحق والثاني انه نعت مصدر محذوف اي تقولون
القول غير الحق وقوله وكنتم يجوز فيه وجهان احدهما وهو الظاهر انه عطف
على كنتم الاولى فتكون صلة لما كما تقدم والثاني انها جملة مستانفة سيقت
للاخبار بذلك وعن اياته متعلق بخبر كان وقدم لاجل الفواصل اه سمين
ويقال لهم اذا بعثوا اشار به الى ان هذا القول قول الملايكة الموكلين بعقابهم
وقيل هو قول الله تعالى ومنشا هذا الخلاف ان الله تعالى هل يتكلم مع
الكفار ام لا وقد تقدم الكلام على ذلك والاولى اقوى لان هذه الاية معطوفة
على ما قبلها والعطف يوجب التشريك اه كرخي   فرادى منصوب على الحال

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)